دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : حديث مع اللواء جمال عسكر
المصدر:	نشرة الخريجين
الناشر:	المعهد القومي للادارة العليا - جماعة خريجي المعهد
المؤلف الرئيسي:	عسكر، جمال
المجلد/العدد:	ع 6
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1965
الشهر:	يناير
الصفحات:	6 - 7
رقم MD:	65551
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التدريب المهني، مصر، الاحصاء، الاعلام، التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التخطيط الإداري
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/65551

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

في ٢٥ ابريل سنة ١٩٦٣ صدر قرار جمهورى بضم مصلحة الاحصاء والتعداد واللجنة المركزية للاحصاء الى ادارة التعبئة العامة ، وأصبحت تحمل اسما واحدا هو مصلحة التعبئة العامة والاحصاء وتتبع رئاسة الجمهورية ٠

ولقد كانت ادارة التعبئة قبل الثورة تتبع ادارة الجيش وتقوم ببعض الاعمال المالية والترفيهيه التى ليس لها علاقه بالتعبئة العامة من أى ناحية ٠

وحين قامت الثورة أخذت ادارة التعبئه العامة مكانها الطبيعى فضمت لوزارة الحربيه بمقتضى القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٥٣ الذى عدل بالقانون رقم ٨٧ لسنه ١٩٦٠ ، ومنذ ذلك الوقت مارست ادارة التعبئة مهامها على الوجه الصحيح بعد أن تبلورت اختصاصاتها وواجباتها فى التعرف على امكانيات الدولة من خامات وانتاج واستهلاك وقوى بشرية فى وقت السلم والوقوف على نواحى النقص أو الضعف لمعالجته واعداد هذه الامكانيات والوصول بها الى مراتب القوة والكفاية حين تدعو الحاجة اليها ٠

ولقد تعهدت الثورة ادارة التعبئة بالرعاية حتى صارت تضم الأجهزة الاحصائية القادرة على الوفاء باحتياجاتها من المعلومات والبيانات ٠

ولقد نص القرار الجمهورى المذكور على ضم مصلحة الاحصاء والتعداد الى ادارة التعبئة نظرا للعلاقه الوثيقة التى تربطهما وتوحيدا للجهود فى الحصول على البيانات المطلوبة وحصرها وجدولتها ، وتمشيا مع سياسة التجميع النوعى للأنشطة لضمان عدم الازدواج فى العمل وزيادة التركيز والتنسيق لعمليات الاحصاء التى تعتبر الطريقة المثلى للبحث العلمى الدقيق والتى يبنى عليها التخطيط السليم الذى هو أساس تقدم وازدهار الدول النامية ٠

وفى شهر سبتمبر سنة ١٩٦٤ صدر القرار الجمهورى رقم ٢٩١٥ لسنة ١٩٦٤ والخاص بانشاء وتنظيم الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ٠٠ وجاء فى مادته الأولى :

« يستبدل باسم « مصلحة التعبئة العامة والاحصاء » اسم « الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء » ، ويكون هيئة مستقلة تابعة لرئاسة الجمهورية » ٠

وفى هذا العدد يسر نشرة الخريجين أن تلتقى مع السيد اللواء جمال عسكر رئيس الجهاز فى حديث عن دور هذا الجهاز فى عمليات التنمية الاقتصادية للدولة ٠

حديث مع اللواء جمال عسكر

*** كان سؤالنا الأول ، كيف تم انشاء الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ؟**

* فأجاب سيادته : فى ابريل سنة ١٩٦٣ صدر قرار جمهورى رقم ٧٤٣ لسنة ١٩٦٣ بضم مصلحة الاحصاء والتعداد واللجنة المركزية للاحصاء الى ادارة التعبئة العامة ، وانشاء مصلحة التعبئة العامة والاحصاء ٠ ولقد كان الغرض من ذلك هو توحيد أجهزة الاحصاء فى الدولة حتى يمكن تنسيق بيانات التعبئة لمواجهة الطوارىء سواء فى السلم أم فى الحرب ٠ ونظرا لأن سلطات المصلحة سالفة الذكر تتصف بطابع المركزية بحكم اختصاصاتها وطبيعة العمليات التى تقوم بها اذ أنها الجهاز المركزى المسئول عن كل ما يتصل بالتعبئة العامة فى الدولة ، كما أنها مسئولة عن اعطاء البيانات الصحيحة لجميع أجهزة الدولة مع القيام بعملية التخطيط المطلوبة لمجابهة الطوارىء فى وقت السلم والحرب ٠ وبعد ظهور فكرة الأجهزة المركزية فى مارس سنة ١٩٦٤ رؤى استبدال اسم مصلحة التعبئة العامة والاحصاء باسم الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء تصحيحا لمدلولات التسمية وتمشيا مع سياسة الدولة بالنسبة للأجهزة التى تتصف أعمالها بطابع المركزية ٠

***

*** وكان سؤالنا الثانى : ما هو شكل الجهاز بعد القرار الجمهورى الأخير وهل زيد عدد اداراته مثلا ؟**

* يتكون الجهاز من ست ادارات مركزية هى :

١ ـ الادارة المركزية للتعبئة العامة .
٢ ـ الادارة المركزية للاحصاء .
٣ ـ الادارة المركزية للتعداد .
٤ ـ الادارة المركزية للحساب الآلى .
٥ ـ الادارة المركزية لمتابعة الاحصاء والتفتيش .
٦ ـ الأمانة العامة .

وبجوار هذه الادارات المركزية توجد لجنة تسمى اللجنة الاستشارية للتخطيط والتنسيق الاحصائى وتتكون هذه اللجنة من اثنى عشر عضوا يمثلون قطاعات الدولة والخبرات الاحصائية العالية ، ويعين أعضاء هذه اللجنة بقرار من رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، الذى يرأس هذه اللجنة فى نفس الوقت .

وهذه اللجنة هى المسئولة عن تنسيق الاحصاء والبرامج الاحصائية على مستوى عال .. مع العمل على توحيد هذه البرامج واستخراج نتائجها . وتجتمع اللجنة بدعوة من رئيسها مرة كل شهر على الأقل ولها أن تنشىء لجانا فرعية تكون مسئولة عن التخصص فى ناحية معينة .

كما تتبع الجهاز أيضا الادارات المركزية للاحصاءات فى مختلف أجهزة الدولة ، ففى كل وزارة أو مؤسسة أو محافظة توجد ادارات مركزية للاحصاءات ، تتبع فنيا الجهاز .. وتكون هذه الادارات حلقة الاتصال الرئيسية بين الجهاز ومختلف الوزارات والمؤسسات .

ولقد نص القرار الجمهورى على تبعية العاملين بهذه الادارات للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ويشرف عليهم فنيا وتكون مسئوليتهم فى هذا مباشرة أمامه فى كل ما يطلب منهم . كما أن مديرى هذه الادارات بجميع أجهزة الدولة مسئولون أمام الجهاز المركزى عن تنفيذ البرامج الاحصائية المطلوبة فى المواعيد المحددة .

* * *

• وكان سؤالنا الثالث : كيف يمكن الحصول بعد ذلك على البيانات التى تحتاجها الوزارات والمؤسسات ؟

• قال سيادته : « لقد نص القرار الجمهورى فى مادته العاشرة على عدم جواز نشر أى بيانات أو معلومات احصائية الا بعد موافقة الجهاز .. الذى أصبحت له السيطرة على جميع وسائل النشر والاعلام فيما يختص بهذه البيانات .. اذ أننا لا نسمح بنشر أى رقم الا بعد أن يكون قد استوفى المراجعة التامة حتى نخلق وعى الأرقام ونتفادى فقدان الثقة فى هذه الأرقام .

* * *

• وفى سؤالنا الرابع قلنا لسيادته : « هل لنا أن نسأل عن دور الأجهزة الاحصائية الآليـة ، ومدى استخدامها فى العمليات التى يباشرها الجهاز وادارته .. ؟

• قال سيادته : « فى المادة ١٥ من القرار الجمهورى رقم ٢٩١٥ لسنة ١٩٦٤ نص القرار على ضرورة اخضاع جميع وحدات الاحصاء والحساب الآلى وتشمل الآلات الاحصائية والحاسبة اليدوية والكهربائية والالكترونية وذلك بغرض ضمان استقلال هذه الآلات بما يتفق مع البرامج الاحصائية المطلوبة مع ضمان كفاءة هذه الآلات وزيادة قدرتها الانتاجية مع استبعاد آلات كثيرة لا لزوم لها ، وأمامنا مشروع انشاء مركز قومى للحساب الآلى الالكترونى National Centre of Computation ويتطلب هذا المشروع تدريب عدد كاف من الأفراد الخبراء بعمليات الاحصاء بما يحقق أقصى درجة من الكفاءة وكذلك استيراد أحدث نوع من هذه الآلات ، وبذلك يقوم هذا المركز بخدمة قطاع الحكومة والشركات ، بدل استخدام مراكز أجنبيه لعمل العمليات الحسابية الخاصة بالدولة بل ويحقق خدمات الدول العربية والافريقية .

***

• وكان سؤالنا الخامس عن « نوع التخصصات الموجودة فى الجهاز ، وما هى المهارات المطلوب توافرها » .

• أجاب سيادته : « يوجد غير الأفراد العاملين بالجهاز من الاقتصاديين ، زراعيون ، ومهندسون ، ورياضيون ، والجهاز يقوم بتدريب الأفراد وارسالهم فى بعثات للخارج للتدريب على جميع العمليات الاحصائية ، كما أننا نقوم بتقديم الخبراء الى الدول العربية ، ونحن بسبيل انشاء مراكز للتدريب على التعبئة العامة والاحصاء مع وضع المناهج المناسبة لهذه المراكز وسوف تتجه الدراسة بهذه المراكز نحو الاحصاء التطبيقى والتحليلات الاقتصادية التى تخدم الدولة فى عمليات التخطيط للتنمية .

* * *

• وكان سؤالنا الأخير « كيف يخدم الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء الأجهزة الأخرى فى الدولة من أجل تحقيق الخطة العامة للتنمية ؟ »

قال سيادته « ان عملنا أساسا ينصرف الى حصر كل الكفاءات والامكانيات المتوفرة بالدولة مع عمل التنسيق اللازم لكل بيان .. ونحن نمد جميع أجهزة الدولة بهذه البيانات ، حتى تتهيأ لها الفرصة فى وضع خططها على أساس احصائى سليم .

كما أننا نقوم بعمل دراسات مستفيضة حول هذه البيانات وأسبابها ومدلولاتها وأثرها .. الخ ومثل هذه الدراسات ذات فائدة كبيرة فى عمليات التنمية الاقتصادية .. كما أننا نواصل الاتصال بالجهات المعنية لنمدها بالتقارير الفنية حول مشاكل التخطيط والتنمية وحصر الموارد . وبعض هذه التقارير قد يحمل صفة السرية ، فيرفع الى الجهات العليا .